

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مرض السل هو المرض الذي انتشر في أنحاء العالم ، وخاصة في البلدان النامية اندونيسيا. حالات الإصابة بالسل الرئوي لا تقل من ٣,٩ مليون في العام مع تشخيص حمض عقد باسل إيجابية. ٨٠ ٪ من هذه الحالات تحدث في البلدان النامية والثالث في جنوب شرق آسيا. اندونيسيا في المرتبة الثالثة أعلى عدد من حالات السل في العالم بعد الصين والهند. عدد حالات السل في إندونيسيا وفقًا لتقرير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٥ ، ما يقدر بمليون حالة إصابة جديدة بالسل كل عام (٣٩٩ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة) مع ١٠٠,٠٠٠ حالة وفاة شهريًا في السنة (٤١ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة). ما يقدر ٦٣٠٠٠ حالات السل بفيروس نقص المناعة البشري (٢٥ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان). لإبلاغ عن الحالة لجميع الحالات، المبلغ عنها ١٢٩ لكل ١٠٠,٠٠٠ من السكان. وكان العدد الإجمالي للحالات هو ٣٢٣٩٣٩ حالة، منها ٣١٦٥٦٥ حالة جديدة. تقدر التقديرات الوطنية لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية بين مرضى السل حول ٦,٢ ٪ (Permenkes RI , ٢٠١٦).

السل هو مرض تسببه بكتيريا المتفطرة السلية. هذا المرض يهاجم جميع الأعمار والأجناس. تظهر هذا المرض في جميع أنحاء العالم ومعدلات المراضة والوفيات تتزايد حسب العمر. تعتبر مقاومة السل المتفطرة لعقاقير

المضاد للسل مشكلة في علاج السل. المقاومة هي حالة يكون فيها الدواء المضاد للسل غير قادر على قتل جراثيم السل المتفطرة. (Menkes, 2013) أحد أنواع المقاومة هو مقاومة السل المتعددة الأدوية أو مقاومة الأدوية المتعددة. السل المقاوم للأدوية المتعددة هو مرض السل الناجم عن بكتيريا السل التي تقاوم نوعين من الأدوية المضادة للسل، وهما إيزونيازيد *isoniazid* وريفامبيسين *rifampicin* (Dirjen PP & PL, 2009).

ستمر جهود الوقاية من مرض السل في مستشفى بجاروبان من خلال تقديم أفضل الخدمات للمرضى المصابين بالسل الرئوي وإدارة العقاقير العقلانية للمرضى لتجنب فشل العلاج. استنادًا إلى البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحثة بأن مستشفى بجاروبان لم يسبق له إجراء أي بحث عن مرض السل من قبل، لذلك اهتمت الباحثة بإجراء أبحاث مرض السل في مستشفى بجاروبان. في هذا المستشفى كاروبان هذا، يعالجون المرضى ويتلقون العلاج وفقًا لإجراءات تستند إلى المعايير الإرشادية. كان هؤلاء المرضى من الذين تم تصنيفهم كمشتبه في إصابتهم بالسل، ثم خضعوا للاختبار والتشخيص حالة السل واختيار الشوفان الذي يجب على الطبيب إعطائه لمرضى السل الرئوي. شكل عام، يمكن بكتيريا السل خلال الاتصال المكثف (في الأسرة) والاتصال السلي (البيئة)، وبالتالي فإن العامل الذي يسمح للشخص بالتلوث بجراثيم السل يتحدد بطول الفترة الزمنية التي يقضيها في مكانه (Priyatno, 2009).

أعمار المرضى الذين يدخلون للعلاج من أعمار مختلفة، تتراوح ما بين الأطفال، مرحلة البلوغ المراهقة المنتج إلى فئات العمر، ولكن معظم المرضى

هم من الفئة بلوغ المراهقة (١٥-٥٤) (Wibisno, ٢٠١٠) في تلك السن، هناك حاجة ماسة إلى الموارد البشرية، إذا كان هناك مريض مصاب بالسل الرئوي في هذا العمر لم يتم العثور عليه أو معالجته، فسيكون ذلك سبباً لزيادة حالات الإصابة وانتشاره ووفيات السل وانخفاض متوسط العمر المتوقع.

تحديد التخفيف والقضاء على معدل نجاح علاج مرض السل الرئوي وهي النسبة المئوية للشفاء وسيكون الضروري تسجيل معلومات مفصلة للغاية حول ملف المريض بشكل صحيح. يتأثر التطور السريري أو المرض بعد الإصابة بعدة عوامل، بما في ذلك العمر، وعدد الأمراض المصاحبة المزمنة التي يعين منها المرضى، والجنس، ومدة العلاج، وإدارة العقاقير مضادة لمرض السل، بحيث تسهم هذه العوامل في نتائج العلاج مريض. في محاولة لتحقيق الشفاء، يمكن تحقيق ذلك باستخدام العقاقير المضادة للسل التي تتوافق مع المعايير التوجيهية الوطنية من قبل المرضى الذين يعين من علاج السل (Kemenkes, ٢٠١٦).

وفقاً لوزارة الصحة في جمهورية إندونيسيا في دليل الوقاية من السل لعام ٢٠١٦، فإن السبب الرئيسي الذي يؤثر على زيادة عبء السل هو تنفيذ برامج السل لم يكن الأمثل بسبب عدم التزام مقدمي خدمات وصانعي السياسات وتمويل العمليات والمواد والبنية التحتية. بالإضافة إلى ما سبق، فإن الأسباب الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على عبء مرضى السل هي بسبب عدم كفاية إدارة السل، لا سيما في المرافق الصحية التي لم تنفذ خدمات السل وفقاً للمعايير التوجيهية الوطنية، مثل اكتشاف الحالات أو التشخيص غير المعياري، ومزائج الأدوية غير القياسية، وعدم المراقبة العلاج، لا يوجد سجل

قياسي وتقرير وحجم المشاكل الصحية الأخرى التي يمكن أن تؤثر على خطر السل الكبير مثل فيروس نقص المناعة البشرية وسوء التغذية ومرض السكري والتدخين وغيرها من الحالات التي تسبب انخفاضاً في القدرة على التحمل.

إن معالجة مرضى السل الرئوي الذين لا يمتلكون للمعايير التوجيهية الوطنية ستؤدي إلى مشاكل أخرى، واحدة منها تجري مناقشتها حول مقاومة الأدوية المضادة للسكريات التي هي شكل محدد من أشكال السل المقاوم للأدوية والذي يحدث عندما تكون جراثيم مقاومة للإيزونيازيد والريفامبيسين على الأقل.

لمتفطرة السلية هي بكتريا يمكن أن تسبب إصابة الشخص بالسل، وكل ما يواجهه الناس في العالم هو إرادة الله سبحانه وتعالى، بما في ذلك السل. أوضح النبي محمد في حديث أن كل مرض يجب أن يكون له علاج ودواء الناس الذي يريدون أن يحاولوا الشفاء.

أوضح النبي محمد أن كل مرض يجب أن يكون له علاج في حديث نصه: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ وَ جَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَوُّوا وَ لَا تَدَاوُوا بِحَرَامٍ (رواه ابو داود)

بمعنى: لقد خفض الله المرض والدواء، وصنع الدواء لكل مرض، لذلك، اطلب العلاج ولا تطلب العلاج بأشياء غير نظيفة (رواه أبو داود) النسبة لجميع هذه القواعد، كانت الباحثة اهتمت بإجراء البحوث المتعلقة بتقييم تعاطي المخدرات بمرض السل في العيادات الخارجية في مستشفى بجاروبان الذي تضمن دراسة أنماط الاستخدام، والامتثال لمعايير المبادئ التوجيهية وتحليل العلاقة بين العمر والجنس ومدة العلاج والأمراض

المصاحبة المزمنة لنتائج علاج مريض في مستشفى بجاروبان.

ب. تحديد المسألة

صياغة هذا البحث هو:

- أ. ما هي ملامح حالات مرض السل الرئوي في العيادات الخارجية في مستشفى بجاروبان في فترة يناير إلى مارس ٢٠١٨
- ب. ما هو نمط استخدام العقاقير المضادة للسل وتقييم مطابقتها لاستخدام الأدوية المضادة للسل في مرضى السل الرئوي الذي يتضمن مدى ملاءمة مدة العلاج، واستخدام الأدوية المضادة للسل وفئة إدارة العقاقير المضادة للسل في مستشفى بجاروبان بناءً على المبادئ التوجيهية الوطنية لعلاج السل في عام ٢٠١٦؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي:

١. لمعرفة ملف حالات السل التي تشمل خصائص العمر والجنس والأمراض المصاحبة والعلاج في المرضى الذين يعانون من مرض السل الرئوي في مستشفى بجاروبان فترة يناير إلى مارس ٢٠١٨.
٢. لمعرفة امكان استخدام نمط استخدام الأدوية المضادة للسرطان وتقييم مدى ملاءمة استخدام الأدوية المضادة لمرض السل في مرضى السل الرئوي الذي يشمل مدى ملاءمة مدة العلاج، واستخدام الأدوية المضادة للسرطان وفئة الأدوية المضادة للسرطان في مستشفى بجاروبان بناءً على المبادئ التوجيهية الوطنية لعلاج السل عام ٢٠١٦.

د. أهمية البحث

١. الفوائد النظرية

أ. يمكن أن تضيف هذه الدراسة بيانات علمية عن الملف الخاص بحالات السل الرئوي في مستشفى كاروبان للفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٨ للمساعدة في تسهيل الوقاية من السل في إندونيسيا، وخاصة في مستشفى كاروبان.

ب. من هذه الدراسة يمكن أن توفر معلومات حول نمط الاستخدام والتقييم المتعلقة بملاءمة استخدام العقاقير المضادة للسل بما في ذلك، اختيار توليفات الأدوية المضادة للسل، وفقاً لفئة علاج المريض والجرعة والإشارة في مستشفى كاروبان للفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٨ بناءً على المبادئ التوجيهية الوطنية لإدارة السل من قبل وزارة الصحة الإندونيسية ٢٠١٦.

٢. فوائد عملية

١. يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كبيانات أساسية لحدوث السل الرئوي، وخصائص مرضى السل وأيضاً في استخدام العقاقير المضادة للسل في عملية شفاء مرض السل.

٢. توفير المعرفة للعاملين الطبيين فيما يتعلق بالسل الرئوي بهدف أن يكون الموظفون الطبيون أكثر انتباهاً في عملية شفاء السل ومنع المقاومة للأدوية المضادة للسل.